

آلاف يؤدون الفجر في الأقصى ومستوطنون ينتشرون على أبوابه



الجمعة 28 يوليو 2023 م 08:57

أدى آلاف المصلين صلاة الفجر اليوم الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ضمن حملة الفجر العظيم لتأكيد إسلامية المسجد ورفض مخططات الاحتلال تقسيمه زمانياً ومكانياً^١ وشهدت باحات المسجد حشوداً كبيرة ملية صلاة الفجر في المسجد ضمن حملة الفجر العظيم، المتواصلة لرفض مخططات التقسيم زمانياً ومكانياً للمسجد المبارك^٢ وواصلت قوات الاحتلال بالقدس المحتلة عرقلة المصلين المتواجددين لتأدية صلاة الفجر بالمسجد الأقصى من جهة باب حطة وأبواب المسجد المبارك والتضييق عليهم^٣

وتتواصل الدعوات لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والاستجابة لدعوات نداء الفجر العظيم^٤ وانتشر المستوطنون صباح اليوم في محيط أبواب المسجد الأقصى، استعداداً لتأدية طقوساً تلمودية في المنطقة^٥ يأتي ذلك في وقت تواصلت الدعوات المقدسية للنفير وإعلان الغضب لإجهاض مخططات المستوطنين واقتحاماتهم المتواصلة للمسجد الأقصى، بمشاركة أعضاء كنيست ووزراء متطرفين بحكومة الاحتلال^٦ ويهدد المسجد الأقصى المبارك خطر كبير، مع تغول ما تسمى جماعات الهيكل بالإجرام بحق الأقصى، إضافة لمخططات التقسيم الزمني والمكاني اللواتي يحاول الاحتلال تعميرهن، وفرضهن كوقائع جديدة في المسجد المبارك^٧ واستباحت مجموعات كبيرة من المستوطنين بقيادة المتطرف "بن غفير"، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، في ما يسعى ذكرى "خراب الهيكل".^٨ وقد ما يسعى وزير الأمن القومي للاحتلال المتطرف "ایتمار بن غفير" أول فوج اقتحم باحات المسجد الأقصى، كما اقتحم المسجد الوزير المتطرف "يتساك فاسيلوف" وعدد من أعضاء الكنيست^٩ وذكرت مصادر مقدسية أن قرابة 2140 مستوطناً اقتحموا الأقصى، وأدوا رقصات وغناء وهتافات استفزازية أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى، كما نفذوا ما يسعى "المسجد العلمي" جماعياً، بحماية مشددة من قوات الاحتلال^{١٠} كما اقتحمت قوات الاحتلال مصلى قبة الصخرة المشرفة بعد الاعتداء على حراس الأقصى، وصادرت المفاتيح، وأخرجت عدداً من العرابين من داخل المسجد^{١١} واحتشدت مجموعة من العرابين والمرابطين داخل الأقصى، وصدحوا بالتكبيرات، وسط محاولات للتصدي لاقتحامات المستوطنين^{١٢}